

## الحية: مؤتمر البحرين هو مؤتمر للإجهاز على القضية الفلسطينية والمشروع الوطني

نظمت الحركة النسائية الإسلامية - دائرة شؤون اللاجئين حماس مؤتمراً نسائياً شعبياً بعنوان "الدفاع عن حق العودة ومواجهة صفقة القرن ومؤتمر المنامة"، وذلك اليوم الاثنين في قاعة رشاد الشوا بمدينة غزة. أكد د. خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس في كلمة له خلال المؤتمر: "نرفض صفقة القرن لأنها تريد أن تنتزع كل معاني المقاومة والمقاومة للمشروع الاسرائيلي". وأضاف الحية، "نرفض صفقة القرن، لأنها تستهدف قضية اللاجئين والقدس، ولأنها تعتبر أرض فلسطين للاحتلال وتنتكز حق الفلسطينيين في القدس". وأشار الحية، إلى أن صفقة القرن لا تستهدف قطاع غزة أو الضفة الغربية، أو القدس فقط، وإنما العواصم العربية والمال العربي، منوها في الوقت ذاته إلى أنها جاءت لتمهد المنطقة لامتداد الاحتلال فيها بكل راحة. وفي السياق، قال الحية: "فلسطين تعرضت لمحاولات للتصفية على مدار 100 عام"، مضيفاً: "ضاعت فلسطين قبل 70 عاماً والجيوش العربية في قلبها". وبين الحية، أن أول خطوات مواجهة صفقة القرن، التخلي عن أسلحو، وإطلاق يد المقاومة في كل مكان، بالإضافة إلى أن الوحدة الوطنية والشراكة هي قاعدة وطنية لمواجهة المخاطر كلها، قائلاً: "نمد أيدينا لقادة العمل الوطني وحركة فتح، للاتفاق، وإن لم نتفق فلنذهب إلى انتخابات عامة تشريعية ورئاسية ومجلس وطني". وأضاف: "يجب دعم صمود شعبنا في كل مكان، لأنهم يواجهون سياسة الضغط والتهميش والابعد، كما يجب وقف التنسيق الأمني". وفيما يتعلق بمؤتمر البحرين الاقتصادي، أكد الحية أنه جاء للإجهاز على القضية الفلسطينية، وبيع فلسطين في المزاد العلني، ووضع المال في مقابل الحقوق والمقدسات والعودة والحرية والكرامة والدولة. وقال: "مؤتمر البحرين، جاء ليقايننا بحقوقنا وثوابتنا، وسنعمل بكل الوسائل لمواجهة مخرجاته"، مضيفاً: "نقول لإخواننا في البحرين والدول المشاركة في مؤتمر البحرين، تراجعوا عن المشاركة فأنتم تشاركون في تصفية القضية الفلسطينية". الحلبي: المرأة الفلسطينية بكافة أطيافها ترفض التطبيع ومؤتمر البحرين و صفقة القرن أكدت رئيس الحركة النسائية بحركة حماس رجاء الحلبي خلال المؤتمر النسائي: "أردنا هنا باسم المرأة الفلسطينية أن نكون دوماً المحافظين على دماء الشهداء والمدافعين عن أُنات الأسرى والثابتين على تحرير فلسطين" وأضافت أن المؤامرات ستنكسر وستتحطم على صخرة صمود وثبات شعبنا لتكون جسراً للعودة لكل قرانا ومدننا التي هجرنا منها، ومسيرات العودة العنوان الأبرز لرفض إسقاط حق العودة ورفض صفقة القرن. وأشارت الحلبي أن صفقة القرن ومؤتمر البحرين، وسيكون أضحوكة للعالم بأسره، وأن المرأة الفلسطينية بكافة أطيافها ترفض التطبيع ومؤتمر البحرين و صفقة القرن الشرفاء: ندعو الشعب الفلسطيني لتوحيد وتكثيف جهودهم لمواجهة صفقة القرن ودعت رئيس الهيئة الأهلية للاجئين أ. فدوري الشرفاء، قوى الشعب الفلسطيني كافة، في الداخل والشتات لتوحيد وتكثيف جهودهم لمواجهة صفقة القرن، والتجرد لقضية اللاجئين وإبعادها عن أية مصالح فتوية أو فصائلية خاصة. وأكدت أن اللاجئين الفلسطينيين وهم الذين اقتلعوا من أراضيهم ظلماً وعدواناً لهم الحق الكامل في العودة والتعويض عما لحق بهم من ضرر كبير وينطبق هذا على أولادهم وأحفادهم وحق العودة لا يسقط بالتقادم. وأضافت الشرفاء: "أن لا يحق لأحد كائناً من كان التنازل عن حق العودة لفلسطين لأنه حق شرعي وقانوني وأخلاقي ضمن الأعراف والقوانين الدولية". وفيما أشارت أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" قد تأسست لخدمة اللاجئين الفلسطينيين حتى العودة لأراضيهم، وعليه يجب دعمها وتمويلها لحين تحقق هدف العودة. فيما رفضت الشرفاء رفضاً قاطعاً انعقاد مؤتمر المنامة التطبيعي والذي يحقق التطبيع مع العدو الصهيوني ويسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية.